التربية الدينية الإسلامية

الصف الثانى الثانوى

الترم الثانى

إعداد / أحمد فرج

القرآن الكريـــم

سورة الحجرات تلاوة وحفظ ومن (١ : ١٣) تلاوة وتفسير وحفظ

بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمـنِ الرَّحِيـم

قال تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجۡهَرُواْ لَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ كَجَهۡرِ بَعۡضِكُمۡ لِبَعۡضٍ أَن تَحۡبَطَ أَعۡمَـٰلُكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصۡوَٰتَهُمۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمۡتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ لِلتَّقۡوَىٰۚ لَهُم مَّغۡفِرَةٌ وَأَجۡرٌ عَظِيمٌ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلۡحُجُرَٰتِ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخۡرُجَ إِلَيۡهِمۡ لَكَانَ خَيۡرًا لَّهُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَـٰلَةٍ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَـٰدِمِينَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمۡ رَسُولَ ٱللَّهِۚ لَوۡ يُطِيعُكُمۡ فِي كَثِيرٍ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ لَعَنِتُّمۡ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡإِيمَـٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِي قُلُوبِكُمۡ وَكَرَّهَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكُفۡرَ وَٱلۡفُسُوقَ وَٱلۡعِصۡيَانَۚ أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ فَضۡلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعۡمَةًۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱقۡتَتَلُواْ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا عَلَى ٱلۡأُخۡرَىٰ فَقَـٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبۡغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتۡ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَا بِٱلۡعَدۡلِ وَأَقۡسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٌ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٌ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرًا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرًا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَـٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَـٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٌۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتًا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَـٰكُمۡ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۞قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ وَلَـٰكِن قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا وَلَمَّا يَدۡخُلِ ٱلۡإِيمَـٰنُ فِي قُلُوبِكُمۡۖ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتۡكُم مِّنۡ أَعۡمَـٰلِكُمۡ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمۡ يَرۡتَابُواْ وَجَـٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّـٰدِقُونَ قُلۡ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمۡ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ يَمُنُّونَ عَلَيۡكَ أَنۡ أَسۡلَمُواْۖ قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَيَّ إِسۡلَـٰمَكُمۖ بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيۡكُمۡ أَنۡ هَدَىٰكُمۡ لِلۡإِيمَـٰنِ إِن كُنتُمۡ صَـٰدِقِينَ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴾

الكلمـــة	المعنـــى
لا تقدموا بين يدى الله ورسوله	لا تقضوا أمراً دون الله ورسوله من شرائع دينكم
لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى	لا ترفعوا اصواتكم عند مخاطبتكم الرسول ﷺ
ولا تجهروا له بالقول	لا تخاطبوه كما يخاطب أحدكم غيره
أن تحبط أعمالكم	يبطل ثواب أعمالكم
يغضون أصواتهم	يخفضون أصواتهم
امتحن الله قلوبهم للتقوى	أخلص الله قلوبهم لتقواه وطاعته
الحجرات	حُجرات زوجاته ﷺ
فاسق	خارج عن حدود الشرع
لعنتم	أصابكم العنت و المشقة
وزينه فى قلوبكم	حسَّن الإيمان فى قلوبكم
بغت	أعتدت
تفئ	ترجع
وأقسطوا	اعدلوا فى كل أموركم
المقسطين	العادلين
لا يسخر	لا يهزأ ولا ينتقص
ولا تلمزوا	ولا يعب بعضكم بعضا
ولا تنابزوا بالألقاب	لا يخاطب أحدكم غيره بألفاظ يكرهها
بئس الاسم الفسوق	بئس الفعل فعلكم أن تتنابزوا بالألقاب
أجتنبوا	أبتعدوا
كثيرا من الظن	هو ظن السوء بأهل الخير
لا تجسسوا	لا تتبعوا عورات الناس
لا يغتب بعضكم بعضا	لا يذكر أحدكم غيره بألفاظ يكرهها
فكرهتموه	فقد كرهتموه فلا تفعلوه

* **المعنى الإجمالى للسورة :**

- سورة الحجرات مدنية ، نزلت بعد الهجرة عنيت بأمور العبادات و المعاملات .

- ترتيبها فى المصحف التاسعة و الأربعون ، وقد نزلت بعد سورة المجادلة .

- آياتها ثمانى عشر آية .

- وقد أشتملت آيات السورة على آداب و أوامر ونواهى ظاهرة وباطنة عامة وخاصة وقد بدأت بالأدب الرفيع الذى أدب الله ﷻ به المؤمنين فيما يعاملون به الرسول من التوقير و الأحترام و الإجلال و الإعظام .

- كما تؤكد الآيات على ضرورة التثبت من الأخبار المنقولة حتى لا نقع فى ذنب ، ثم تامرنا بالإصلاح بين الفئتين الباغية إحداهما على الأخرى لأن المؤمنون أخوة ، و الإصلاح بينهما واجب . كما أشارت الآيات إلى النهى عن السخرية من الآخرين ، وعن الظن و التجسس و الغيبة ؛ والله ﷻ قد خلق الناس جميعاً شعوباً وقبائل ليتعارفوا و التفاضل بينهم يكون عند الله بالتقوى . كما أنكرت الآيات على الأعراب ادعاءهم لأنفسهم الإيمان وهم ما زالوا مسلمين لم يتمكن الإيمان من قلوبهم .

الوحـدة الأولى (الإسلام و المجتمع)

الدرس الأولـ (الإيمان بالرسل عليهم السلام)



سؤالـ وجواب على الدرس



- لماذا خلق الله البشر و أرسل إليهم رسله ؟

خلق الله تعالى البشر ليعبدوه و أرسل إليهم رسله ليكونوا لهم نبراساً يضئ لهم الطريق ويبعدهم عن الضلال و الغواية .

- من هم الرسل ولماذا اصطفاهم الله ﷻ؟

الرسل عليهم السلام : رجالٌ أمناء صادقون و معصومون عن الخطأ اصطفاهم الله ﷻ لحمل رسالته وتبليغها لأقوامهم.

- ما أهم الأدلة النقلية و العقلية على إرسال الرسل ؟

أولاً الأدلة النقلية :

١- إخباره تعالى عن رسله وعن بعثتهم
فى قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾ .

٢- إخبار الرسول ﷺ عن نفسه وعن إخوانه من الأنبياء و المرسلين
فى قوله ﷺ: ﴿ مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَ قَوْمَهُ﴾ .
فى قوله ﷺ: ﴿ لا تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ ﴾ .

ثانياً الأدلة العقلية :

١- ربوبيته ورحمته تعالى ، تقضيان إرسال رسل إلى خلقه ليعرفوهم بربهم ويرشدوهم إلى ما فيه كمالهم الإنسانى .

٢- كونه تعالى خلق الخلق لعبادته **إذ قال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾** وهذا يقتضى اصطفاء الرسل و إرسالهم ليعلموا العباد كيف يعبدون الله ﷻ ويطيعونه .

٣- كون الثواب و العقاب مرتبين على أثار الطاعة و المعصية ، وهذا أمر يقتضى إرسال الرسل وابتعاث الأنبياء لئلا يكون على الناس حجة على الله تعالى .

- من أولو العزم من الرسل؟ ولماذا أطلق عليهم ذلك ؟

اولو العزم من الرسل هم الذين ورد ذكرهم فى القرآن الكريم
ڧى قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴾
و أطلق عليهم ذلك لأنهم تحملوا إيذاء قومهم أكثر من غيرهم.

- ما مهمة الرسل ووظائفهم ؟

١. البلاغ المبين وهو تبليغ وحى الله إلى خلقه .
٢. الدعوة إلى الله بدعوة الناس إلى الأخذ بالدعوة و الأستجابة لها .
٣. التبشير و الإنذار : تقترن دائماً دعوة الرسل بالتبشير و الإنذار .
٤. إصلاح النفوس وتزكيتها : بعث الله رسله ليخرجوا الناس من الظلمات إلى النور .
٥. تقويم الفكر المنحرف و العقائد الزائفة بإعادة الناس إلى الفطرة السليمة .
٦. إقامة الحجة على الناس بالكتب المنزلة .
٧. سياسة الأمم بقيادتهم وتدبير أمورهم .

- ما الدليل على وحدة الرسالات السماوية؟

١. **وحدة المصدر** : فالرسالات السماوية من مصدر واحدٍ تلقاها الرسل الكرام من عند الله تعالى ،وكان دورهم فيها لا يتجاوز التبليغ .

٢. **وحدة الغاية** : فغاية الرسالات السماوية واحدة تتمثل فى هداية الناس إلى الله تعالى وتعريفهم به ، وتعبدهم له .

- ما ثمرة الإيمان بالأنبياء و الرسل ؟

للإيمان بالرسل ثمرات جليلة منها :

١. العلم برحمة الله ﷻ وعنايته بعباده .
٢. شكره تعالى على هذه النعمة الكبرى .
٣. محبة الرسل عليهم الصلاة و السلام وتعظيمهم و الثناء عليهم بما يليق بهم .

تدريبات و أنشطة الكتاب المدرسى

١. **لماذا يجب علينا الإيمان بالرسل ؟**
لأنهم رجال أمناء صادقون و معصومون من الخطأ و الزلل و قد أصطفاهم الله ﷻ لحمل رسالته وتبليغها لأقوامهم ، و أرسلهم الله أيضاً حتى لا يكون للناس حجة على الله تعالى.

---

٢. **اذكر دليلين نقليين على وجوب الإيمان بالرسل ، و أشرحهما ؟**
١- إخباره تعالى عن رسله وعن بعثتهم
فى قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾ .

٢- إخبار الرسول ﷺ عن نفسه وعن إخوانه من الأنبياء و المرسلين
فى قوله ﷺ: ﴿ مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَ قَوْمَهُ﴾ .

---

٣. **قال تعالى :** ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾

- ما معنى : البينات : الحجج و الأدلة   القسط : العدل

- أشارت الآية إلى وظيفة من وظائف الرسل . وضحها ؟
حمل الرسالة وتبليغها إلى أقوامهم .

- من وظائف الرسل : إقامة الحجة على الناس . اكتب دليلاً نقلياً يؤيد ذلك ؟
قال تعالى : ﴿ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾

٤. من أولو العزم من الرسل ؟ ولماذا أطلق عليهم ذلك ؟

أولو العزم من الرسل هم :

محمد ﷺ ونوح و إبراهيم وموسى وعيسى (عليهم جميعاً الصلاة و السلام)

وقد أطلق عليهم ذلك

لأنهم تحملوا إيذاء قومهم أكثر من غيرهم .

---

٥. ما ثمرة الإيمان بالأنبياء و الرسل؟

- العلم برحمة الله ﷻ وعنايته بعباده .
- شكره تعالى على هذه النعمة الكبرى .
- الفلاح فى الدنيا و النجاة فى الآخرة و الفوز برضوان الله تعالى .

---

٦. ضع علامة (√) أو علامة (×) أمام العبارات الأتية مع التصويب :

- أولو العزم من الرسل هم : محمد ﷺ واسماعيل وإبراهيم ونوح وموسى وعيسى (×)

محمد ﷺ ونوح و إبراهيم وموسى وعيسى (عليهم جميعاً الصلاة و السلام)

- أرسل الله ﷻ الرسل لتخويف الناس من عقابه (×)

ارسل الله ﷻ الرسل مبشرين المؤمنين بالجنة و منذرين العاصين بالنار

- أرسل الله الرسل كى لا يكون للناس على الله حجة يوم القيامة عندما يعذبهم (√)
- الرسل قادة الأمم يهدونها إلى الصراط المستقيم (√)

---

٧. فيم تتضح وحدة الرسالات السماوية ؟

تتضح وحدة الرسالات السماوية فى امرين رئيسيين هما :

١- وحدة المصدر : فالرسالات السماوية من مصدر واحد تلقاها الرسل الكرام من عند الله تعالى وكان دورهم فيها لا يتجاوز التبليغ .

٢- وحدة الغاية : فغاية الرسالات السماوية واحدة تتمثل فى هداية الناس إلى الله تعالى و تعريفهم به وتعبدهم له وحده.

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد

الوحـدة الأولى (الإسلام و المجتمع)

الدرس الثانى (قيم و آداب اجتماعية فى سورة الحجرات)



سؤالـ وجواب على الدرس



- ما أهم المعانى و الموضوعات التى اشتملت عليها سورة الحجرات؟

بدأت بالأدب الرفيع الذى يجب أن يتحلى به المؤمنون فى تعاملهم مع الرسول ﷺ و ألا يرفعوا أصواتهم فةق صوت النبى ، كما أكدت ضرورة التثبت من الأخبار المنقولة وضرورة الإصلاح بين المؤمنين ، وتحريم السخرية و الظن و التجسس.

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

- لماذا خص الله تعالى المؤمنين بالنداء ؟

لأنهم هم أهل الأنتفاع بمثل هذا النداء و لأنهم أسرع الناس استجابة لله ولرسوله ﷺ و أن هؤلاء المؤمنين حريصون على إيمانهم .

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾

- ما التوجيه الإلهى فى هذه الآية ؟ وما الدرس الذى تتعلمه منها ؟

أدب الله المؤمنين بألا يرفعوا أصواتهم وهم عند النبى ﷺ فوق صوته ، كما يحذرهم سبحانه ألا ينادوه بأسمه مجرداً (يا محمد) ولكن نداءه يكون يا رسول الله ، فالنهى عن رفع الصوت عند النبى خشية أن يغضب من ذلك فيغضب الله لغضبه فيحبط الله عمل من أغضبه وهو لا يدرى

- <u>الدرس المستفاد</u> : النهى عن رفع الصوت .

قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ۚ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾

- من الذين يمتدحهم الله فى هذه الآية؟وما جزاؤهم ؟

يمدح الله تعالى الذين يخفضون أصواتهم فى حضرة رسول الله ﷺ وعند مخاطبتهم له .

- <u>جزاؤهم</u> : غفر ذنوبهم و أجرٌ كبيرٌ لا يعرف مقداره إلا الله تعالى .

قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾

- فيمن نزلت هاتين الآيتان ؟

نزلت فى وفد بنى تميم ، أتوا رسول الله ﷺ وقت الظهيرة وفيهم الأقرع بن حابس وعيينه بن حصن و نادوا النبى من وراء حجراته وقالوا : اخرج إلينا يا محمد فكَرِهَ النبى منهم فعل ذلك

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾

-ما الذى تؤكد عليه هذه الآية ؟وما سبب نزولها ؟

تؤكد ضرورة التثبت من صحة الأخبار التى تصل إلينا .

- سبب النزول : أن رسول الله ﷺ بعث الوليد بن عقبة إلى بنى المصطلق ليأخذ منهم الصدقات و أنهم لما آتاهم الخبر فرحوا وخرحوا ليلتقوا مبعوث رسول الله ﷺ فرجع الوليد ظناً منه أنهم يريدون قتله ، فقال يا رسول الله إن بنى المصطلق قد منعوا الصدقة . فغضب رسول الله ﷺ غضباً شديداً فبينما هو يحدث نفسه أن يغزوهم إذ أتاه الوفد فقالوا : يا رسول الله إنا حدثنا أن رسولك رجع من نصف الطريق وإنا نعوذ بالله من غضبه وغضب رسوله . فأنزل الله الآية .

- ماذا يجب أن يحدث عند أقتتال طائفتين من المؤمنين ؟

يجب التدخل بالإصلاح عن طريق بذل النصح و إزالة أسباب الخلاف ، و إن أعتدت إحدى الطائفتين على الطائفة الأخرى فيجب مقاتلة الفئة الباغية حتى ترجع إلى حكم الله تعالى وتقبل الصلح فإن رجعت الفئة الباغية إلى رشدها و إلى الحق فيجب الإصلاح بين الطائفتين بالعدل .

قال تعالى : إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾

- ما العلاقة التى تربط بين المؤمنين كما تفهم من الآية؟وماذا تقتضى ؟

المؤمنون إخوة فى الدين و العقيدة فهم يجمعهم أصل واحد وهو الإيمان كما يجمع الإخوة أصل واحد وهو النسب ، و الأخوة فى الدين تدعوكم إلى التعاطف و التصالح و إلى تقوة الله وخشيته .

- ماذا يجب أن يحدث عند زيارة قبر الرسول ﷺ ؟ ولماذا ؟

عدم رفع الصوت عند قبره ؛ لأنه كان يكره الصوت العالى فى حياته ﷺ .

- ماذا تعلمنا من هذا الدرس؟

١- أدب الحوار و النقاش .
٢- أدب قواعد الإصلاح بين المتخاصمين.
٣- ضرورة التثبت من الأخبار المنقولة.
٤- النهى عن السخرية من الآخرين.

تدريبات و أنشطة الكتاب المدرسى

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾

- ما معنى كل من (تجهروا - تحبط) ؟

تجهروا : تخاطبوه تحبط : يبطل

- لماذا خص الله تعالى المؤمنين بالنداء؟

لأنهم هم أهل الأنتفاع بمثل هذا النداء و لأنهم أسرع الناس استجابة لله ولرسوله ﷺ و أن هؤلاء المؤمنين حريصون على إيمانهم .

- ما التوجه الإلهى فى هذه الآية ؟ وما الدرس الذى تتعلمه منها ؟

أدب الله المؤمنين بألا يرفعوا أصواتهم وهم عند النبى ﷺ فوق صوته ، كما يحذرهم سبحانه ألا ينادوه بأسمه مجرداً (يا محمد) ولكن نداءه يكون يا رسول الله ، فالنهى عن رفع الصوت عند النبى خشية أن يغضب من ذلك فيغضب الله لغضبه فيحبط الله عمل من أغضبه وهو لا يدرى

- الدرس المستفاد : النهى عن رفع الصوت .

- ضع علامة (√) أو علامة (×) أمام العبارات الأتية :

- سورة الحجرات مكية (×) مدنية
- لا يجوز رفع الصوت عند قبر الرسول (√)
- نزلت الآية السادسة من السورة فى الحَكَمِ بن هشام (×) الوليد بن عقبة
- عنيت سورة الحجرات بأمور العبادات و المعاملات (√)
- يجب التأكد من الأخبار المنقولة (√)
- السخرية مطلوبة فى بعض الأوقات (×)
- معيار التفاضل بين الناس التقوى (√)

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾

- ما المقصود بقوله ﴿ لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ ؟

لا تقضوا امراً دون الله ورسوله من شرائع دينكم.

- من الآداب التى تضمنتها الآيتان :

عدم رفع أصواتهم فوق صوت النبى ﷺ

وعدم مناداته بأسمه مجرداً كما ينادى بعضهم بعضاً .

- ما جزاء من يرفع صوته فوق صوت النبى ﷺ ؟

جزاء من يرفع صوته فوق صون النبى ﷺ أن يغضب النبى ﷺ ، فيغضب الله تعالى لغضبه فيحبط الله تعالى عمل من أغضبه وهو لا يدرى .

- أشتملت السورة على بعض آداب الحوار ؟

١- الأدب مع الله ﷻ وطاعته .

٢ - الأدب مع رسول الله ﷺ و ألا يرفعوا أصواتهم فوق صوته .

٣- ضرورة التثبت من الأخبار المنقولة .

٤- ضرورة الإصلاح بين المسلمين وتحريم السخرية و الظن و التجسس .

- ما موقف الإسلام من نشر الشائعات ؟

نهانا الإسلام عن ان نأخذ بالشائعات لأنها كذب وتهدم المجتمع وعلينا التثبت من كل أمر .

- تحذر السورة من السخرية من الآخريين وضح ذلك ؟

عسى أن يكون المستهزأ به خيراً عند الله تعالى من المستهزئ ؛ إذ إن أقدار الناس عند الله ليست على حسب المظاهر و الأحساب و إنما بحسب قوة الإيمان وحسن العمل .

- أكمل مكان النقط :

(أ) سورة الحجرات نزلت بعد الهجرة

(ب) معنى فاسق : خارج عن حدود الشرع



الوحـدة الأولى (الإسـلام و المجتمـع)
الدرس الثالث (أدب الحوار مع الآخر)



سؤال وجواب على الدرس

* **لماذا يقص الله القصص فى القرآن الكريم ؟**

لتكون عبراً عامة وعظات ، كما أنها قصص واقعية ؛ لأنها من كلام الله تعالى وليست من رواية الخلق .

قال تعالى : ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنكَ شَيْئًا ﴾

- **ما المقصود بالكتاب ؟**
القرآن الكريم .

- **بم علل إبراهيم لأبيه بطلان عبادته للأصنام ؟**
لأنها لا تسمع ولا تبصر ولا تقدر على جلب النفع أو دفع أذى .

- **ماذا نتعلم من قوله تعالى : ﴿ يَا أَبَتِ ﴾ ؟**
نتعلم من قوله (يا أبتِ): أدب الحوار الذى أتبعه إبراهيم فى خطابه لأبيه و أن طريق الوعظ و الدعوة يتطلب الرفق و اللين و الحكمة وذلك لاستمالة قلوب المدعوين .

* **ماذا نتعلم من حوار إبراهيم عليه السلام مع أبيه ؟**

- أدب الحوار الذى اتبعه إبراهيم فى خطابه لأبيه .
- طريق الوعظ إلى الله تعالى يتطلب الرفق و اللين و الحكمة لاستمالة قلوب المدعوين

* **الثبات على الحق صفة الأنبياء و الصالحين وضح ذلك من موقف إبراهيم مع قومه ؟**

فعندما ألقى قوم إبراهيم به فى النار ثبت على رأيه وعل الحق متوكلاً على الله و انه لم يخف من شدة النار عند سؤال جبريل له بشئ يريده .

* **كيف أفحم إبراهيم عليه السلام النمرود ؟**

عندما سأله سؤالاَ لم يستطع أن يجيب عنه وهو قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾.

* أثبتت هاجر أن المرأة الصالحة تطيع زوجها وتعينه على أمر ربه . وضح ذلك ؟

عندما تركها سيدنا إبراهيم عليه السلام فى الصحراء موضع البيت الحرام لم تخف و سألته فى ادبٍ : الله أمرك بهذا ؟ فأجابها : نعم ، فتقبلت امر الله و أطاعت زوجها .

- ضع علامة (√) أو علامة (×) أمام العبارات الأتية :

- أرسل الله رسله لهداية الخلق (√)
- استجاب والد سيدنا إبراهيم له (×)
- الرفق و اللين ما كان فى شئ إلا شانهُ (×)
- امتدت دعوة إبراهيم إلى جميع قومه (√)

- أكمل مكان النقط :

(أ) دعا إبراهيم عليه السلام أباه لترك عبادة الأصنام .

(ب) وعد إبراهيم أباه بـ الأستغفار .

(ج) برهن سيدنا إبراهيم لقومه على بطلان ما يعبدونه .

صفة إبراهيم عليه السلام

تشابه النبى محمد ﷺ مع إبراهيم عليه السلام فى الخِلقِة و الخُلقِ

فقد قال النبى محمد ﷺ : ﴿ عُرِضَ عليَّ الأنبياءُ فإذا موسى ضَرْبٌ منَ الرِّجالِ كأنَّهُ من رجالِ شَنوءةَ ورأيتُ عيسى ابنَ مريمَ فإذا أقربُ الناس من رأيتُ بِهِ شبَهًا عروةُ بنُ مسعودٍ ورأيتُ إبراهيمَ فإذا أقربُ من رأيتُ بِهِ شبَهًا صاحبُكم يعني نفسَهُ ﴾

الكلمة	معناها
ضربٌ	نوعٌ
رجال شنوءة	(شنوءة) قبيلة كانت أقصى جنوب الجزيرة العربية وهم غلاظ شداد طوال القامة
صاحبكم	أى النبى ﷺ
يعنى	يقصد

وفى هذا الحديث : ما يبرز لنا الصفات الخُلُقيةَ و الخَلْقيةَ التى أتصف بها إبراهيم عليه السلام فالنبى ﷺ يشبههُ كثيراً فى كمال الخلقِ وحسن الصورة وشرف النسب .



الوحـدة الثانيــة (عدل و رحمــه)
الدرس الأول (الإيمانُ باليومِ الآخرِ)




سؤال وجواب على الدرس

* ما المقصود باليوم الآخر ؟

هو يوم القيامة وما فيه من بعث وثواب وعقاب .

---

* عرف كلاً مما يأتى : (الإيمان بالبعث - فتنة القبر - الحشر - البعث) ؟

- الإيمان بالبعث :

هو الأساس القوى الذى يحقق خلافة الإنسان فى الأرض و المحقق لأمن البشرية .

- فتنة القبر :

هى سؤال الميت بعد دفنه عن ربه ودينه ونبيه فيثبت الله المؤمنين بالقول الثابت فيقول المؤمن : ربى الله ودينى الإسلام ونبيى محمد ﷺ . ويضل الله الظالمين فيقول الكافر : لا أدرى ؛ ويقول المنافق أو المرتاب : لا أدرى سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته .

- الحشر :

أن يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة من أجل الحساب .

- البعث :

هو إحياء الله الموتى من قبورهم بعد جمع أجزائهم ليلقى كل منهم جزاءه الذى قدر له من نعيم أو عذاب .

---

* ما أثر الإيمان باليوم الآخر على سلوك المسلم؟

١- الرغبة فى فعل الطاعة و الحرص عليها .
٢- الخوف من فعل المعصية .
٣- تفضيل الآخرة على الدنيا .
٤- تربية الشعور بالمسئولية .
٥- تحقيق الأخلاق الفاضلة فى حياتنا .

---

* اذكر دليلاً نقلياً من القرآن الكريم على الإيمان باليوم الأخر ؟

قال تعالى : ﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾ .

---

* اذكر دليلاً نقلياً من الحديث الشريف على الإيمان باليوم الأخر ؟

لما قال جبريل عليه السلام : أخبرنى عن الإيمان . فقال ﷺ: ﴿ أنْ تُؤْمِنَ باللَّهِ، ومَلائِكَتِهِ، وكُتُبِهِ، ورُسُلِهِ، والْيَومِ الآخِرِ، وتُؤْمِنَ بالقَدَرِ خَيْرِهِ وشَرِّهِ ﴾ .

* **ما الشفاعة ؟ ومن تقبل الشفاعة يوم القيامة ؟**

الشفاعة : سؤال الخير للغير . تقبلُ من الأنبياء و العلماء العاملين و الشهداء و الصالحين .

---

* **ما أنواع الشفاعة ؟**

١- شفاعته ﷺ فى فصل القضاء ؛ لإراحة الخلق جميعاً مسلمهم وكافرهم من هول الوقوف ومشقته .
٢- شفاعته فى إدخال فريق الجنة بغير حساب وهى مختصة به ﷺ أيضاً .
٣- الشفاعة فى زيادة الدرجات .

قال النبى ﷺ : يقول الله تعالى :

﴿ أعددتُ لعبادي الصالحينَ ما لا عينٌ رأت ولا أذنٌ سمعت ولا خطرَ على قلبِ بشرٍ﴾

* **من الذين يدخلون الجنة؟**
الصالحون .

* **ماذا أعدَّ الله تعالى للمؤمنين الصالحين فى الآخرة ؟**
ما لا عينٌ رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشرٍ.

* **لماذا أعدَّ الله تعالى النار؟**
ليعذب الكافرين و العصاة فيها .

- **ضع علامة (√) أو علامة (×) أمام العبارات الأتية :**

- الإيمان باليوم الآخرركن من أركان الإسلام (×)
- اليوم الآخر هو الوقت الذى يحكم فيه الخالق سبحانه بين عباده (√)
- من الأدلة العقلية على الإيمان باليوم الآخر قوله تعالى :﴿ وبالأخرة هم يوقنون﴾ (×)
- الإيمان باليوم الآخرركن من أركان الإيمان (√)
- أمرنا الله أن نعمر حياتنا بالإخلاص (√)
- الحياة الآخرة هى دار العمل و التكليف (×)
- الإيمان باليوم الآخر يجعل حياتنا تعيسة (×)
- الحشر هو الجمع من أجل الحساب (√)



الوحـدة الثانيــة (عدل ورحمــه)

الدرس الثانى (الرسول ﷺ و أسس بناء المجتمع الجديد فى المدينة)




سؤال وجواب على الدرس

* **ماذا تعنى هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة المنورة ؟**

تعنى نشأة أول دار للإسلام على وجه الأرض ،وكان ذلك إيذاناً بظهور الدولة الإسلامية المدنية بتخطيط مُنشئها الأول محمد رسول الله ﷺ و إشرافه .

---

* **ما أسس بناء الدولة الإسلامية بالمدينة المنورة ؟**

١- بناء المسجد النبوى .
٢- المؤاخاة بين المسلمين عامة و المهاجرين و الأنصار خاصة .
٣- كتابة وثيقة (دستور) حددت نظام حياة المسلمين فيما بينهم و أوضحت علاقتهم مع غيرهم بصورة عامة ، و اليهود على وجه التحديد .

---

* **علل :**

(أ) بناء الرسول ﷺ للمسجد كان من أول الأعمال و أجلها ؟

لتظهر فيه شعائر الإسلام التى طالما حوربت فى مكة ، و لتقام فيه الصلوات التى تربط المرء برب العالمين وتنقى القلب من أدران الأرض ودساس الحياة الدنيا .

(ب) آخى الرسول بين المهاجرين و الأنصار ، و أصلح بين قبيلتى الأوس و الخزرج ؟

لتذوب العصبيات وتسقط فوارق النسب و اللون ، فلا يتقدم أحدٌ أو يتأخر إلا بعمله وتقواه .

---

* **ضرب الأنصار أروع مثل فى التاريـخ على عظمة الإسلام و إنسانية الإنسان وضح ذلك ، مع ذكر مثال لما قام به الأنصار مع إخوانهم المهاجرين ؟**

لم يكن ما أقامه الرسول ﷺ بين أصحابه من مبدأ التآخى مجرد شعار و إنما كان حقيقة تتصل بواقع الحياة و بكل أوجه العلاقات القائمة بين الأنصار و المهاجرين ويكفينا دليلاً على ذلك ما قام به سعد بن الربيع الأنصارى الذى آخى الرسول ﷺ بينه وبين عبد الرحمن بن عوف ، إذ عرض على عبد الرحمن أن يشركه فى بيته و أهله و ماله فى قسمة متساوية ، ولكن عبد الرحمن شكره وطلب منه أن يدله على السوق ، فتاجر عبد الرحمن حتى صار من أغنياء المدينة .

وهذا يدلنا على ما كان عليه الأنصار من الحفاوة البالغة بإخوانهم المهاجرين ومن التضحية و الإثار و الود.

* **ماذا يحدث إذا :**

- طبقت جميع الأمم المتناحرة وثيقة المدينة ؟

انتشر بينها السلم و الأمن ونهضت وتقدمت .

قال تعالى : ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ .

- اشتملت الآية على مبادئ تنظيم الحياة الأجتماعية و الروحية بين المؤمنين ، بين كيف اتفقت وثيقة المدينة مع هذه الآية .

أتفقت وثيقة المدينة مع هذه الآية الكريمة السابقة فى أن الوثيقة حددت ونظمت الحياة الأجتماعية و الروحية بين المؤمنين وجعلتهم كلهم إخواناً يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر ويؤدون الصلاة و يعطون الزكاة و يطيعون الله ورسوله ويتعاونون معاً و يشاركون بعضهم بعضلً فى الأحزان و الأفراح وبذلك تحقق لمجتمع المدينة التقدم و السرور.

- ضع علامة (√) أو علامة (×) أمام العبارات الأتية :

- **هجرة النبى ﷺ تعنى نشأة أول دار للإسلام على وجه الأرض (√)**
- **أول عمل قام به النبى ﷺ فى المدينة إقامة منزل له (×)**
- **أمر النبى ﷺ ببناء مسجد فى المكان الذى بركت فيه الناقة (√)**
- **لم يشارك النبى ﷺ فى بناء المسجد (×)**
- **المسجد أول ركيزة من ركائز بناء المجتمع الإسلامى (√)**

- أكمل :

- **المسجد مصدر التوجيه الروحى و المادى .**
- **آخى النبى ﷺ بين المهاجرين و الأنصار .**
- **معنى الإخاء أن تذوب العصبيات .**
- **لا تنهض أى دولة إلا على أساس من وحدة شعبها .**
- **تعنى هجرة الرسول ﷺ أول دار للإسلام على وجه الأرض .**
- **من أشرف على بناء الدولة الإسلامية الرسول ﷺ .**



الوحـدة الثانيــة (عدلـ و رحمــه)

الدرس الثالث (الشيخ عبد الحليم محمود)




سؤالـ وجواب على الدرس



* ولد الشيخ عبد الحليم محمود فى مركز بلبيس بمحافظة الشرقية فى سنة ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠م
* ينتمى نسب والديه إلى رسول الله ﷺ .
* قضى الشيخ طفولته فى حفظ القرآن الكريم ، وتمنى والده أن يراه مدرساً بالأزهر .
* عين الأمام عبد الحليم محمود شيخاً للأزهر فى سنة ١٩٧٣ م ، وترك لنا ثروة علمية هائلة تزيد على ستين كتاباً ، منها : الإسلام و الإيمان ، و الإسلام و العقل .

---

* ما بصمات الشيخ عبد الحليم محمود حينما تولى وزارة الأوقاف؟

- ضم إلى الأوقاف ١٥٠٠ مسجد أهلى .
- أنشأ ألفى حلقة لتحفيظ القرآن الكريم .
- أنشأ ألف فصل دراسى لتقوية طلاب المدارس .
- أنشأ فى كل مسجد مكتبة إسلامية .

---

* كيف قضى الشيخ طفولته ؟ وماذا تمنى والده؟

قضى الشيخ طفولته فى حفظ القرآن الكريم ، وتمنى والده أن يراه مدرساً بالأزهر .

---

*وضح الدور الذى لعبه الشيخ عبد الحليم محمود فى خدمة الإسلام و المسلمين عقب تعينه شيخاً للأزهر

توسع فى إنشاء المعاهد الأزهرية وتصدى لقانون كان يحد من صلاحيات شيخ الأزهر ويقيده ، فستجابت الدولة لمطالبه مما أعاد للأزهر هيبته و مجده .

---

* ما أهم المناصب التى تقلدها الشيخ عبد الحليم محمود ؟

١- عين مدرساً لعلم النفس بكلية اللغة العربية .
٢- نقل أستاذاً للفلسفة بكلية اصول الدين عام ١٩٥١ م ، ثم عين عميداً للكلية عام ١٩٦٤ م.
٣- عين أميناً عاماً لمجمع البحوث الإسلامية عام ١٩٦٩ م .
٤- عين وكيلاً للأزهر عام ١٩٧٠ م .
٥- تولى وزارة الأوقاف وشئون الأزهر عام ١٩٧١ م .
٦- فى عام ١٩٧٣ م صدر قرار جمهورى بتعيين الشيخ عبد الحليم محمود شيخاً للأزهر .

* **علل :**

(أ) لم يلتحق الإمام بالأزهر عقب حفظه لكتاب الله تعالى ؟

لم يلتحق الإمام بالأزهر عقب حفظه لكتاب الله تعالى لصغر سنه .

(ب) كان تعيين الإمام أميناً عاماً لمجمع البحوث الإسلامية خدمة للإسلام و الأزهر؟

- بدأ بتكوين الجهاز الفنى و الأدارى للمجمع وتجهيزة من خيار رجال الأزهر و إمداده بمكتبة علمية ضخمة
- عمل على توفير الكفايات العلمية التى تتلاءم ورسالة المجمع العالمية ، وفى عهده تم عقد مؤتمر مجمع البحوث الإسلامية وتوالى إنعقاده بانتظام .
- شكل لجنة لصياغة الشريعة الإسلامية فى صورة قوانين مدنية حتى يتسنى تطبيقها .
- أقنع المسئولين بتخصيص قطعة أرض فسيحة بمدينة نصر لتضم المجمع و أجهزته العلمية و الإدارية .

- ضع علامة (√) أو علامة (×) أمام العبارات الأتية :

- ولد الشيخ عبد الحليم محمود فى الثانى من جمادى الأول ١٣٢٨ هـ (√)
- حفظ الشيخ عبد الحليم محمود القرآن فى سن العشرين (×)
- التحق الشيخ عبد الحليم محمود بالأزهر الشريف عام ١٩٣٢ م (×)
- حصل الشيخ عبد الحليم محمود على العالميةعام ١٩٢٣ م (×)
- تولى الشيخ عبد الحليم محمود مشيخة الأزهر عام ١٩٧٣ م (√)

- أكمل :

- ولد الشيخ عبد الحليم محمود بمحافظة الشرقية .
- حفظ القرآن فى سن مبكرة .
- التحق الشيخ عبد الحليم محمود بكلية أصول الدين .
- توفى الشيخ عبد الحليم محمود فى عام ١٩٧٨ م .
- حصل على الدكتوراه علم ١٩٤٠ م وكانت فى التصوف الإسلامى ونالها بتقدير أمتياز

---

* **على يد من تتلمذ الشيخ؟**

الشيخ محمود شلتوت - الشيخ سليمان نوار - الدكتور محمد عبد الله دراز - الشيخ الزنكلونى -



الوحـدة الثالثة (الإسلام و قبولـ الآخر)

الدرس الأولـ (الإيمانُ بالقضاءِ و القدرِ)



سؤالـ وجواب على الدرس

*** وضح المقصود بالقضاء و القدر ؟**

القـدر : هو التحديدُ و الترتيب و العلم الأزليُّ السابق بما تكون عليه الأشياء .
القضاء : هو خلق الله سبحانه و إيجاده للأشياء على وجه الإحكام و الإتقان .

*** المسلمُ يؤمن بقضاء الله وقدره ، أذكر من القرآن و السنة ما يؤكد ذلك (الأدلة النقلية) ؟**

القرآن :

قال تعالى : ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ .
قال تعالى : ﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾

السنة :

قال النبى ﷺ : ﴿ أولُ ما خلق اللهُ القلمُ فقال له: اكتبْ فقال: يا ربِّ وما أكتبُ؟ قال: اكتب القدرَ ما هو كائنٌ من ذلك إلى قيامِ الساعةِ﴾

قوله ﷺ لعبد الله بن عباس : ﴿ يا غُلامُ إنِّي أعلِّمُكَ كلِماتٍ ، احفَظِ اللَّهَ يحفَظكَ ، احفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تجاهَكَ ، إذا سأَلتَ فاسألِ اللَّهَ ، وإذا استعَنتَ فاستَعِن باللَّهِ ، واعلَم أنَّ الأمَّةَ لو اجتَمعت علَى أن ينفَعوكَ بشَيءٍ لم يَنفعوكَ إلَّا بشيءٍ قد كتبَهُ اللَّهُ لَكَ ، وإن اجتَمَعوا على أن يضرُّوكَ بشَيءٍ لم يَضرُّوكَ إلَّا بشيءٍ قد كتبَهُ اللَّهُ عليكَ ، رُفِعَتِ الأقلامُ وجفَّتِ الصُّحفُ﴾

*** بم ترد فى الأدلة العقلية على من ينكر الإيمان بالقضاء و القدر ؟**

أرد بأن العلم الحديث أثبت أن لهذا الكون نظاماً محدداً يسير وفق قوانين لا مجال فيها للصدفة ، مما يعنى أن له رباً مدبراً قدر كل شئ أزلاً وحدد له وقتاً معلوماً .

*** ما ثمرات الإيمان بالقضاء و القدر ؟**

طمأنينة النفس وسكينة القلب وعزة المسلم وكرامته تحرير العقل من الخرافات و الشجاعة و الإقدام

*** حدد المقصود بكل من : التوكُّل - التّواكُل ؟**

التوكل : الأعتماد على الله مع الأخذ بالأسباب .
التواكل : ترك الأسباب بزعم الأعتماد على الله .

* **هل يتعارض الإيمان بالقضاء و القدر مع حرية الأختيار ؟ وضح ما تقول**

الله ﷻ بين طريق الحق وطريق الضلال ، ومح الإنسان الحرية للأختيار بينهما دون أن يجبره على أحد الطريقين ، فالنبى ﷺ وهو الحريص على هداية قومه لا يملك أن يكره الناس على الإيمان .

و الشيطان وهو الحريص هلى إغوائهم لا يملك أن يجبرهم على الكفر و الفساد ، فالأنسان حر فى الإيمان أو الكفر ، حر فى فعل الخير وفعل الشر ولهذا صحت محاسبته على أفعاله و مجازاته عليها .

قال رسول الله ﷺ : ﴿ لو أنكم تتوكلون على الله حقَّ توكُّله ؛ لرزقكم كما يرزق الطيرَ : تغدوا خماصًا وتروح بطانًا﴾

* **معنى :(تغدو) ومضاد(خماصاً) ؟**

معنى تغـدوا : الخروج وقت الغدو ما بين الفجر و طلوع الشمس .

مضاد خماصاً : جياعاً فارغة البطون .

* **ما قيمة استخدام النبى ﷺ للحرف (لو) فى بداية الحديث ؟**

لو حقَّقتُم معنى التَّوكُّلِ على اللهِ، واعتمَدتُم عليه بصِدقٍ، وأخَذتُم بما تيَسَّر لكم مِن أسبابٍ، وعَلِمتم أنَّ اللهَ بيَدِه العطاءُ والمنعُ، وأنَّ تَكَسُّبَكم وسعيَكم مِن أسبابِ اللهِ، وليسَت قوَّتُكم هي الرَّازِقةَ لكم، "لَرُزِقتُم"، أي: لرزَقَكم اللهُ ويسَّر لكم الأسبابَ.

* **أكمل: يرشدنا الحديث إلى التوكل على الله يكون مع السعى .**

- ضع علامة (√) أو علامة (×) أمام العبارات الأتية :

- الإيمان بالقدر هو الركن الثانى من أركان الإيمان (×)
- التوكل يتعارض مع الأخذ بالأسباب (×)
- الله علم وكتب مقادير الخلائق قبل خلقهم (√)
- للكون نظام محدد تحكمه قوانين ثابتة (√)

- أكمل :

- للإيمان بالقدر درجتان هما ١- الإيمان بعلم الله تعالى ما الخلق عاملون بعلمه القديم ،
  ٢- مشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة .
- الإيمان بالقدر يحرر العقل من الخرافات و الأباطيل .



الوحـدة الثالثة (الإسلام و قبولـ الآخر)

الدرس الثانى (من مبادئ الحكم فى الإسلام)



سؤالـ وجواب على الدرس



* ما مبادئ الإسلام فى الحكم التى وردت فى الدرس ؟

المساواة و العدل و الشورى .

قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾

فى ضوء فهمك للآية الكريمة أجب :

* ما مقياس التفاضل فى الإسلام ؟

التقوى و العمل الصالح .

* ما الحقيقة التى ترتكز عليها المساواة فى الإسلام ؟

وحدة الإنسانية .

---

* ماذا يحدث إذا .....؟

١- أحسن الإنسان بالعدل

إذا أحسن الإنسان بالعدل بذل كل وسعه فى خدمة المجتمع .

٢- انتشر العدل فى المجتمع

إذا انتشر العدل فى المجتمع أصبح المجتمع يتمتع بالأستقرار و التقدم .

قال الله تعالى : ﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۚ اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ۖ

قال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾

* وضح ما ترشد إليه الآيتان السابقتان ، و أثر ذلك على الفرد و المجتمع .

المسلمون مأمورون بالحكم بالعدل بين الناس ، المؤمن منهم و الكافر و العربى و الأعجمى حتى مع الأعداء الذين يحملون لنا ونحمل لهم من الشنان (الحقد) و البغض ما تعجز بحمله القلوب . فالقرابة قد تضعف الإنسان حين يقف موقف الشاهد او القاضى فلا يعدل فى قوله أو حكمه ومن هنا ينبه القرآن إلى هذا مؤكدا دعوته إلى قول كلمه الحق و العدل و مراقبة الله وحده فهو أقرب للمرء من حبل الوريد.

* **كيف يتحقق العدل فى المجتمع ؟**

يتحقق بإعطاء كل ذى حق حقه .

---

* **للعدل صورتان أشرح مع ذكر أمثلة توضح الفرق بينهما ؟**

صورة سلبية : بمنع الظلم و إزالته عن المظلوم ، اى بمنع إنتهاك حقوق الإنسان المتعلقة بأنفسهم و أعرافهم و أموالهم و إزاله أثار التعدى الذى يقع عليهم و إعادة حقوقهم إليهم ومعاقبة المعتدى عليها فيما يستوجب العقوبة .

صورة إيجابية : و تتعلق بالدوله و قيامها بحق أفراد الشعب فى كفالة حرياتهم و حياتهم المعيشية حتى لا يكون فيهم عاجز متروك ولا ضعيف مهمل ولا فقير بائس ولا خائف مهدد

- **علل : الشورى واجبة فى الإسلام ؟**

لأنها وردت فى الذكر بين واجبين هما الصلاة و الزكاة ، فكان حكم الشورى حكمهما من حيث الوجوب و الإلزام .

- **ضع علامة (√) أو علامة (×) أمام العبارات الأتية :**

- سبقت الأنظمة العالمية الإسلام فى وضع أسس الحكم العادل (×)
- المفاضلة فى الإسلام باللون و الجنس و اللغة (×)
- العدل نتيجة حتمية للمساواة (√)

- **أكمل :**

- من مبادئ الحكم فى الإسلام الإسلام و العدل و الشورى .
- مقياس التفاضل فى الإسلام هو التقوى .



الوحـدة الثالثة (الإسلام و قبولـ الآخر)

الدرس الثالث (قضايا معاصرة)

(تجديد الخطاب الدينى - حوار الأديان - التعاون الدولى و العولمة - التسامح مع الآخر)





سؤالـ وجواب على الدرس

* **ما المقصود بتجديد الخطاب الدينى؟**

هو تطوير لغته ومضمونه و المطالبة بأخذ كل ما هو جديد لمواكبة الواقع المعاصر و التغيرات الحادثة و المستجدات .

---

* **تجديد الخطاب الدينى له دواعٍ ملحة فى ظل التقدم أذكر بعض من هذه الدواعى؟**

من دواعيه : ١- مستجدات الواقع ومتطلباته ، وتحدياته .
٢- تقديم حلول لقضايا الأمة وهموم الأفراد .
٣- تعزيز القيم الإنسانية التى تسهم فى تنمية المجتمعات .

---

* **مم يتكون الخطاب الدينى؟**

١ - الرسالة من حيث محتواها ومضمونها و لغتها .
٢ - المرسل و هو الفرد المسئول عن توصيل مضمون الخطاب الدينى .
٣ - المستقبل وهو الجمهور الذى توجه إليه الرسالة ليستفيد منها فى حياته .
٤ - وسائل الأتصال اللازمة و المناسبة وتشمل وسائل الأعلام .
٥ - التقويم و المتابعة المستمرة سواء على مستوى الأفراد أو الفرد الداعية .

---

* **ما الأصل الشرعى فى الحوار بين الأديان؟**

الدعوة إلى الله و بيان الحق ورد الباطل بالأدلة الصحيحة .

---

* **ما دواعى التعاون الدولى فى العصر الحديث؟**

من دواعيه : تعزيز حقوق الإنسان ، وتقليل الخلافات بين الدول .

قال رسول الله ﷺ : ﴿ ألا مَن ظلمَ مُعاهدًا، أوِ انتقصَهُ، أو كلَّفَهُ فوقَ طاقتِهِ، أو أخذَ منهُ شيئًا بغَيرِ طيبِ نفسٍ، فأنا حَجيجُهُ يومَ القيامةِ ﴾

ما المقصود بـ(معاهد)؟ وكيف ينتقص من حقه؟

معاهد : ذمياً أو مستأمناً .

ينتقص من حقه أى يتم ظلمه بانتقاص حقه .

* **ما الذى يرشد إليه الحديث ؟**

يحذر النبى ﷺ من ظلم المعاهدين بانتقاصهم حقوقهم أو تكليفهم فوق طاقتهم أو أخذشيئاً منهم رغماً عنهم ، فالإسلام دين سماحة و عدل ، ولا فرق فى ذلك بين المسلم و غير المسلم ، وقد أظهر النبىﷺ وخلفاؤه و قادة المسلمين سماحة فيما عقدوا من صلح مع أهل البلاد التى فتحوها.

---

* **أذكر ثلاثة من سمات الخطاب الدينى ؟**

١ - يربطُ نصوص و مبادئ العقيدة الدينية بواقع الحياة المعصرة ، بأسلوب متجدد دائماً .
٢ - يكون شاملاً و متكاملاً منفتحاً يعزز الحوار بين الثقافات العالمية مع عدم مخالفته للدين و العقيدة
٣ - يبعث على التفاؤل و الأمل فى نفوس الأفراد لا على التشاؤم و اليأس .
٤ - يشجع على الفكر و الإبداع لا على الجمود و الأنغلاق .
٥ - يحافظ على هوية الأفراد الدينية و الثقافية و يعزز من أنتماء الأفراد للأوطان .

- **ضع علامة (√) أو علامة (×) أمام العبارات الأتية :**

- التجديد فى الخطاب الدينى يشمل ثوابت الدين و أصول العقيدة (×)
- مستجدات الواقع تفرض علينا تجديد الخطاب الدينى (√)
- الأصل الشرعى فى حوار الأديان يختلف عن الدعوة إلى الله (×)
- فرق الإسلام بين المسلم و غير المسلم فى المعاملات العامة (×)

- **أكمل :**

- مكونات الخطاب الدينى الرسالة - المرسل - المستقبل- وسائل الأتصال اللازمة - التقويم و المتابعة.
- من سمات الخطاب الدينى المتجدد ربط نصوص العقيدة بواقع الحياة - شموله وتكامله .

